Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ـ علمه

قال الحاكم رحمه الله:

وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى فى هذا رواية أكابر الصحابة رضى الله عنهم عن أبى هريرة رضى الله عنه فقد روى عنه زيد بن ثابت، وأبو أيوب الأنصارى، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبير، وأُبىّ بن كعب، وجابر بن عبدالله، وعائشة، والمسور بن مخرمة، وعقبة بن الحارث، وأبو موسى الأشعرى، وأنس بن مالك، والسائب بن يزيد، وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو أمامة ابن سهل، وأبو الطفيل، وأبو نضرة الغفارى، وأبو رهم الغفارى، وشقران بن الهادى، وأبو هدرد عبدالله بن هدرد الأسلمى، وأبو زين العقيلى، وواثلة بن الأسفع، وقبيصة ابن ذؤيب، وعمرو بن الحمق، والحجاج الأسلمى، وعبدالله بن حكيم، والأعشر الجهنى، والشريد بن سويد، رضى الله عنهم أجمعين.

وقد بلغ عدد من روى عنه من الصحابة ثمانية وعشرين رجلا، فأما التابعون فليس فيهم رجل ولا أشهر ولا أشرف من أصحاب أبى هريرة، وذكرهم فى هذا الموضع يطول لكثرتهم.

والله يعصمنا من مخالفة رسول رب العالمين، والصحابة المنتخبين، وأئمة الدين من التابعين، ومن بعدهم أئمة المسلمين، رضى الله عنهم أجمعين، فى أمر الحافظ علينا شرائع الدين أبى هريرة (المستدرك)[1].

هذا الكلام الصادق يغنينا عن الرد على الصفات الهازئة التي سخر بها الشيخ عبدالحسين من أبى هريرة لأنه لم يكن من مشاهير الصحابة، ولا من أصحاب السلطان بل كان فقيرا مسكينا جائعا اشتد عليه الجوع فلما فتحت أمامه أبواب الدنيا مال إلى بنى أمية وأرضاهم على حساب دينه، وصدق روايته حديث رسول الله ﷺ فعاش مترفا مقامرا متقربا إلى السلطان والمال.

---

(١) المستدرك: ٣/ ٥١٣، ٥١٤.